Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كتابهم بقرب مبعث نبي مخلص للناس ومنقذ لهم من الضلال المبين.

والذي يؤسف ان هذا النفور جعلهم ينطوون على كره وحقد اعميين وشديدين اندفعوا معها ليكيلوا له ولأتباعه التهم ،ويفتروا عليه بالكذب ،ويحرضوا أناسهم دونما اي مبرر على النيل منه ومن دينه وأمته بقسوة وغلظة ، وهو الذي ما تكلم عن عيسى وأمه الا خير الكلام وأحلاه وما تحدث عن الانجيل والتوراة الا اصدق الحديث[1].

ولم يقف الأمر بهؤلاء عند هذا الحد ، بل استطال حتى اقاموا بين الاسلام والنصارى حاجزا من العداوة والحقد والخصومة الشديدة قائما على الجهالة والهوى والعمى ، حتى انتهى الى خوض صراع مرير واليم فكري وعقائدي من جهة ودموي وعسكري من جهة أخرى كوي بناره اناس برآء ، واستطال مع تقلب الزمن وتعمقه تكون الغلبة فيه طورا للمسلمين واخرى للنصارى ، حتى كان هذا العصر الحديث الذي يشهد احدث ما انتهى اليه العلم من اكتشافات على كل صعيد فتحت ابصار الناس وبصائرهم

---

(١) راجع أمثله من أقوال المستشرقين فى موسوعة لاروس الفرنسية وفى كتاب حياة محمد (لحسين هيكل ص ٢٩- ٣١)